المغفور له المهندس الزراعى الدكتور أحمد المحروقى

وزير الزراعة والاصلاح الزراعى السابق

ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز

- دبلوم مدرسة الزراعة العليا بالجيزة عام ١٩٣١
- ماجستير فى علوم الخضروات من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٤٢
- دكتوراه فى من جامعة كورنيل عام ١٩٤٣
- تدرج فى وظائف وزارة الزراعة من مهندس زراعى الى مساعد فنى فرئيسا لفرع الخضروات فكبيرا للاخصائيين بمصلحة البساتين فمديرا عاما لها .
- وكيلا مساعدا اوزارة التموين فى ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦
- وكيلا لوزارة للزراعة فى ٢٣ يناير سنة ١٩٥٨
- وزيرا للاصلاح الزراعى فى ١٨ اغسطس ١٩٦١
- وزيرا للزراعة فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٥٨
- رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للمطاحن والمخابز فى ٣١ يناير سنة ١٩٦٢

اختطفت المنية زميلا عزيزا ، وصديقا وفيا ، هو المرحوم المهندس الزراعى الدكتور أحمد المحروقى ، فما أمض اللوعة بفقده ، وما اقسى على النفس أن تفجع بنعيه ، وما أشق على المرء أن يتحدث بما يفى بالتعبيرعن المه وحزنه عندما ينعى زميلاكريما وصديقا عزيزا شاء قضاء الله أن يختاره لجواره ونعم الجوار جواره .

قضى رحمه الله فجأة ودون مقدمات ، اذ سقط من بين أصدقائه وزملائه فى وقت يرتجى فيه لبلده وأهله ، وهو فى ريعان شبابه وفى الذروة من القوة والعافية — ولكنه الواجب واحساسه العميق بل والمسئولية وارتفاعه لمستواها ، فهو لم يضن بنفسه فى سبيل عمله ، فمات شهيدا مخلفا أسرة حزينة هى فى أشد الحاجة الى عطفه وحدبه ، ولم يرحمهم القدر حين غيبه عنهم غيبة أبدية .

كان رحمه الله فى مقدمة الرواد الاول الذين عملوا جاهدين لانشاء نقابة المهن الزراعية وارساء قواعدها لخدمة الزراعة والزراعيين ، فانتخب

عضوا بمجلس اداراتها سنين عديدة حتى اضطرته ظروف العمل ومسئوليات مركزه الحكومى الى العمل فى ميادين أخرى عاملا على رفع شأن المهنة فى المجالات العلمية والتطبيقية ، فقد كان ـ رحمه الله ـ جم النشاط محبوب الشخصية مما كان له أثر كبير فى جمع شمل الزراعيين وابراز دورهم الفعال فى خدمة بلادهم بين طوائف المتعلمين .

خدم وزارة الزراعة ما يزيد على ثلاثين عاما ، وتدرج فى وظائفها حتى حاز ثقة رئيسنا العظيم جمال عبد الناصر ، فولاه شئونها وكيلا فوزيرا ، فأدى للقطاع الزراعى أجل خدمات ، كما عمل وكيلا لوزارة التموين ، ثم ولى شئون وزارة الاصلاح الزراعى فترة من الزمن اختير بعدها رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز فأجهد نفسه عاملا فى ادارة شركات وهيئات المؤسسة ، حتى وافته المنية وهو أشد ما يكون صحة وحيوية ونشاطا .

وقد أقامت نقابة المهن الزراعية وجمعية خريجى المعاهد الزراعية حفل تأبين مساء الخميس ١٧ يناير سنة ١٩٦٣ بمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة الراحل الكريم اشتركت فيه الهيئات الآتية بالقاء كلماتها وهى : المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز ، ووزارة الزراعة ، ووزارة الاصلاح الزراعى ، ووزارة التموين ، والجامعات ، والنقابات المهنية ، ورابطة أبناء شبين الكوم ، وجمعية فلاحة البساتين المصرية ، وفيما يلى الكلمة التى القاها الدكتور محمد على الكيلانى رئيس جمعية خريجى المعاهد الزراعية .

« نجتمع الليلة لذكرى زميلنا المرحوم الدكتور المخروقى ، وقد فاجأنا القدر بفقده ، وهذه سنة الحياة ، الا أن فقد عزيز يؤلم خصوصا اذا فوجىء الانسان به والفقيد فى صحة عامة ، ويخفف من وقع الالم الايمان بالله .

لقد عرفت الدكتور المخروقى سنين طويلة ، كزميل وصديق عرفته كزميل وعرفته كمرءوس لى ، وعرفته كرئيس لى ، وفى كل هذه الاطوار لم تتغير طباعه واخلاقه ، فقد ظل الزميل السمح العالى الخلق ، ولم يتغير بتغير المنصب . وقد كان الدكتور المخروقى عضوا بمجلس ادارة جمعية خريجى المعاهد الزراعية ومن أعضاء تحرير مجلة الفلاحة .

لقد كان الدكتور المخروقى شغوفا بعمله مخلصا له ، وهذا هو سر نجاحه فى حياته ، فخلد ذكراه الطيبة فى الحياة الفنية والحياة العملية ، وبعد فقده خسارة على الامة وخاصة على الزراعيين ، وقد راح ضحية الاجهاد فى سبيل القيام بعبء المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقه لمصلحة الدولة ومصلحة الشعب .

انى لست فى حاجة لذكر محاسنه ، فان اعماله وتاريخ حياته الدراسية والعملية كفيلة بتخليدها والله ادعو أن يدخله فى جناته وأن يلهمهم الصبر والايمان ، وان يبارك فى الاسرة الزراعية . »